

السيرة النبوية وفن الترجمة للصحابة

ان ما تركز في الشمس المضيئة (محمد ﷺ) من نور تفرق سناه في صحابته ، فكان لكل منهم قيمة اسلامية التي يهب الله عز وجل من فضله من يشاء منهم فضل عطاء تدل على خصوصية صاحبها بها .

على كل حال فان مانعرفه من درس طبقات الصحابة كان تفريعا على الأصل وهو السيرة النبوية .

فيؤلف ابن سعد « الطبقات الكبرى في الصحابة »^(١).

وأما مؤلف ابن الاثير الجزري فهو (أسد الغابة في معرفة الصحابة)^(٢) وفي القرن الثامن يؤلف ابن حجر العسقلاني (الإصابة في تمييز الصحابة)^(٣).

وفيما يلي نُطيف بمعالم هذه المصادر ونوضح مناهجها بالترجمة للصحابة :

(أ) الطبقات الكبرى لابن سعد

وفي تعريف دار النشر للكتاب تقول :

لم تظهر للكتاب طبعة كاملة محققة إلا تلك التي أصدرها المستشرقون الألمان خلال أربعة عشر عاماً امتدت من عام ١٩٠٤ إلى عام ١٩١٨ . ولم تظهر له طبعة أخرى عربية كاملة إلى الآن ، وإن كانت قد ظهرت أخيراً طبعة في بيروت تعتمد - مثل الطبعة الحالية - على تلك المحاولة القديمة .

وقد حرص كتاب التحرير على أن يحتفظ بالخصائص الأساسية لهذه الطبعة

(١) ط دار التحرير بالقاهرة ١٩٦٨ م من مقدمة .

(٢) نشر المكتبة الإسلامية لصاحبها الحاج ريفز الشيخ

(٣) الطبعة الأولى سنة ١٣٢٨ هـ . وبها مشها لاستيعاب وهو أسبق زمنياً وابن الاثير وابن حجر معا .